

البداية والنهاية

الضحك أكحل العينين جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه حتى كادت تملأ نحره قال عوف لا أدري ما كان مع هذا من النعت قال فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا وقال محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري قال سئل أبو هريرة عن صفة رسول الله ﷺ فقال أحسن الصفة وأجملها كان ربعة إلى الطول ما هو بعيد ما بين المنكبين أسيل الخدين شديد سواد الشعر أكحل العين أهدب الأشفار إذا وطئ يقدمه وطئ بكلها ليس لها أخمص إذا وضع رداءه على منكبيه فكأنه سيكة فضة وإذا ضحك كاد يتلأ في الجدر لم أر قبله ولا بعده مثله وقد رواه محمد بن يحيى من وجه آخر متصل فقال ثنا إسحاق ابن ابراهيم يعني الزبيدي حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة فذكر نحو ما تقدم ورواه الذهلي عن إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل عن صالح عن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ كأنما صيغ من فضة رجل الشعر مفاض البطن عظيم مشاش المنكبين يطأ يقدمه جميعا إذا أقبل أقبل جميعا وإذا أدبر أدبر جميعا ورواه الواقدي حدثني عبد الملك عن سعيد بن عبيد بن السباق عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ شثن القدمين والكفين ضخم الساقين عظيم الساعدين ضخم العضدين والمنكبين بعيد ما بينهما رجب الصدر رجل الرأس أهدب العينين حسن الفم حسن اللحية تام الأذنين ربعة من القوم لا طويل ولا قصير أحسن الناس لونا يقبل معا ويدبر معا لم أر مثله ولم أسمع بمثله وقال الحافظ أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمى ثنا أبو الحسن المحمودي المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الحافظ ثنا محمد بن المثني ثنا عثمان بن عمر ثنا حرب بن سريج صاحب الحلواني حدثني رجل بلغدره حدثني جدي قال انطلقت إلى المدينة أذكر الحديث في رؤية رسول الله ﷺ قال فإذا رجل حسن الجسم عظيم الجمة دقيق الأنف دقيق الحاجبين وإذا من لدن نحره إلى سرتة كالخيوط الممدود شعره ورأسه من طمرين فدنا مني وقال السلام عليك .

ذكر شعره عليه السلام .

قد ثبت في الصحيحين من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل رسول الله ﷺ ثم فرق بعد وقال الامام احمد ثنا حماد ابن خالد ثنا مالك ثنا زياد بن سعد عن الزهري عن أنس أن رسول الله ﷺ سدل ناصيته